



بيان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، بمناسبة "اليوم العربي لحقوق الإنسان"

احتفاءً "باليوم العربي لحقوق الإنسان"، الذي يوافق يوم السبت 16 آذار/ مارس 2024، ومع تنامي الحاجة الملحة لتعزيز وتمتين أسس منظومة حقوق الإنسان العربية، وتكثيف الجهود وتبادل التجارب والخبرات العملية الناجحة، بما يسهم في إنجاح جهود منظمات وهيئات حقوق الإنسان في البلدان العربية إلى المستويات، التي تطمح إليها شعوبنا العربية، لا سيما في ظل الهجمات المسعورة والانتقادات غير المؤسسة، تجاه بعض الدول العربية الشقيقة، بذريعة انتهاك حقوق الإنسان وكرامته، يناشد الاتحاد البرلماني العربي جميع الأشقاء والأخوة العرب بضرورة العمل معاً، بانسجام وتناغم، لتنسيق ودعم كل المساعي والمبادرات الهادفة إلى ترقية حقوق الإنسان في العالم العربي، وتشجيع الدول العربية للانضواء تحت سقف قانوني يكفل معايير موحدة لهذه الحقوق، ويقطع الطريق على محترفي سياسة المعايير المزدوجة والكيل بمكيالين، بذريعة الاهتمام بحقوق الإنسان العربي، هدفهم الرئيس امتهان كرامة الإنسان العربي وحقوقه، والتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية.

وفي هذا المقام، فإنّ الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يُتابع تطورات الوضع الخطير في فلسطين المحتلة، في ظل ممارسات سلطات الاحتلال الصهيوني العاشم، التي تفرض على الشعب الفلسطيني الشقيق إمّا التنازل عن الأرض والكرامة أو الإبادة الجماعية، فإنه يدعو، أصحاب الضمان الحية في العالم أجمع لوقف صرخة مع الذات، ومطالبة مجلس الأمن الدولي باتخاذ موقف صارم اتجاه الجرائم الوحشية للمحتل الصهيوني الغاصب، التي لا يمكن وصفها إلاّ جرائم حرب وعدوان وإبادة جماعية، ويشدد على ضرورة تضافر الجهود من أجل متابعة مرتكبي تلك الجرائم أمام القضاء الدولي وعدم الإفلات من العقاب.

ويُعربُ الاتحاد البرلماني العربي، عن عميق أمله تضافر الجهود العربية-العربية للارتقاء بحقوق الإنسان العربي، والانطلاق معاً نحو آفاق الرفاه والتنمية، والازدهار والتقدم، الذي تنشده شعوبنا العربية قاطبة، بعيداً عن جميع أشكال التعصب والعنف والكرامية والعنصرية، تُجددُ مطالبته، جميع أعضاء الأسرة الدولية باحترام المبادئ والقيم السامية التي تأسست عليها هيئة الأمم المتحدة، وقواعد القانون الدولي الإنساني، خاصة في ظل التأيد الغربي الفاضح، والانحياز الأعمى للكيان الصهيوني العنصري، ناهيك عن صمته المطبق عن أشنع ممارسات وانتهاكات حقوق الإنسان في تاريخ البشرية.

بيروت 15 آذار/ مارس 2024

إبراهيم بوغالي

رئيس الاتحاد البرلماني العربي

رئيس المجلس الشعبي الوطني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

